

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

بَعْلًا بَكََّ فِي لُغَايَّةٍ وَالزَّ مَنُ الْمُبْهَمُ الْمُضَافُ لُجْمَلَةٌ وَإِعْرَابُهُ
مَرْجُوحٌ قَبْلَ الْفِعْلِ الْمُبْنِيِّ نَحْوُ عَلَيَّ حِينَ عَاتَبْتُ الْمُشَيْبَ
عَلَيَّ الصَّبَا عَلَيَّ حِينَ يَسْتَصْبِينَ كُلَّ حَلِيمٍ وَرَاجِحٌ قَبْلَ غَيْرِهِ
نَحْوُ (هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) وَعَلَيَّ حِينَ التَّوَاصُلِ
غَيْرُ دَانِيٍ وَالْمُبْهَمُ الْمُضَافُ لِمَبْنِيٍّ نَحْوُ (وَمِنْ خَزْيٍ يَوْمَئِذٍ)
(وَمِنْ ذُنُونٍ ذَلِكَ) (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) إِنْ زَنَّهُ لِحَقِّ مِثْلٍ
مَا أَزَكُّكُمْ تَنْطِقُونَ) وَيَجُوزُ إِعْرَابُهُ .

وأقول الباب الثالث من المبنيات ما لَزِمَ البناء على الفتح وهو سبعة أنواع .
النوع الأول الماضي المجردُ مما تقدم ذكره وهو الضمير المرفوع المتحرك نحو ضَرَبَ
وَدَحَرَجَ وَاسْتَخْرَجَ وَضَرَبَا ضَرَبَكَ وَضَرَبَهُ وَأما نحو رَمَى وَعَفَا فأصله
رَمَى وَعَفَا فلما تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما قُلِيدَتَا ألفين فسكونُ
آخِرِهِمَا عَارِضٌ والفتحة مقدرة في الألف ولهذا إذا قدر سكون الآخر رجعت الياء والواو فقليل
رَمَيْتُ وَعَفَوْتُ كما سيأتي .

والنوع الثاني المضارعُ الذي باشَرَتْهُ نونُ التوكيدِ كقوله تعالى